رأي الجزيرة

رسالة المملكة

في خطابه التاريخي الضافي الذي خاطب به الاشقاء خلال زيارته لجمهورية باكستان الاسلامية الشقيقة خلال الحفل الشعبي الكبير الذي أُقيم على شرف سموه في لاهور، اكد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني، اكد على رابطة الاخوة الإسلامية التي تعلو وتسمو على وشائج الدم والقربى والقومية، وانها الرابطة التي كانت اساساً لوحدة الامة الاسلامية من اقصى ديارها الى اقصاها.

وستظل كذلك أساساً وقاعدة لاستعادة هذه الوحدة الاسلامية في الحاضر والمستقبل.

كما كانت اشارة سموه الكريم الى ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في باكستان او في غيرها من الدول الاسلامية ليس مدعاة قلق او اثارة او اختلاف الا لغير راغب في العزة للاسلام ولنفسه ولأمته، فالاسلام ما جاء الا لخير للمجتمعات واستقرارها في اي قطر كـــان فشريعة الإسلام هي الخير والعدل والانصاف والعزة.

وهكذا قادتنا الابرار في كل محفل اقليمي او دولي وفي كل تحرك داخل او خارج العالم العربي والاسلامي.. اصوات عالية ينداح صداها الى آفاق الدنيا بالدعوة لدين الله، الاسلام عقيدة توحيد وشريعة عدل وخير ومنهج مساواة وتكافل وقوة امن وسلام واستقرار وعزة وكرامة لجميع بني البشر.

وظلت الدعوة للإسلام رديفاً للبحث عن مصالح المملكة خصوصا والأمة العربية والإسلامية عموماً في جميع الزيارات التي قام بها سموه الكريم خلال جولته القارية هذه، كما كانت الدعوة للإسلام قاسما مشتركاً في الجهود التي توخت تعزيز العلاقات وتنميتها في شتى مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني والرياضي وغير ذلك من مجالات التعاون بين الدول، ذلك ان خدمة الاسلام والمسلمين هي الرسالة الاولى للمملكة منذ ان أسسها واقامها الملك عبد العزيز - عليه رحمة الله - وجعل دستورها الشريعة الاسلامية كما جعل رسالتها الدعوة لدين الله وخدمة المسلمين.

وقد شهدت هذه الدعوة وهذه الخدمة في هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين - حفظهما الله - شهدت انتشاراً عالمياً غير مسبوق في الماضي القريب بمثيل إذ إن للمملكة شيدت اكثر من (١٥٠٠) مسجد وجامع في شتى دول القارات الخمس، كما اقامت عشرات الكليات والمعاهد ومئات المدارس لتدريس الثقافة الاسلامية وابراز حضارتها الانسانية وتعليم المسلمين خاصة الاقليات في العالم غير الاسلامي تعاليم دينهم وتمكينهم من اداء شعائرهم الدينية بحرية وامان واعادة ارتباطهم بكيان أمتهم الاسلامية في عالمها العريض.

وتلك هي رسالة المملكة في كل زمان ومكان.

الجزيرة

صدور بيان مشترك حول زيارة الأمير عبد الله لباكستان

ارتياح للنمو المطرد للعلاقات.. والتصميم على تكثيف التعاون

تأكيد حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف

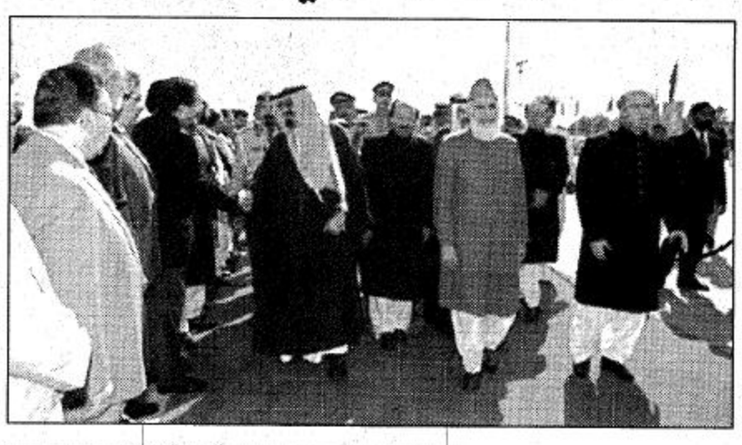

□ الترحيب باتفاق واي بلانتيشن وامتداح لجهود الرئيس الأمريكي

□ التأييد الكامل لإعادة السلام الدائم في أفغانستان.. وقلق إزاء التوتر القائم على الحدود الإيرانية الأفغانية

□ لاهور - واس:

صدر امس البيان المشترك التالي حول الزيارة الرسمية لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجمهورية باكستان الاسلامية.

قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية بزيارة رسمية لباكستان ابتداء من ٥ الى ٧ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ وحتى ٢٧ اكتوبر ١٩٩٨م بدعوة من اخيه السيد محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية.

وقد تم استقبال صاحب السمو الملكي والوفد المرافق لسموه من قبل حكومة وشعب باكستان في مدينة لاهور التاريخية بترحيب اخوي حار وعكس هذا التقدير والحب اللذين تكنهما الحكومة والشعب لسموه باعتباره زعيماً بارزا في عصرنا هذا وصديقاً شهماً وشجاعاً قادما من مهد الاسلام كما يرمز الابتهاج الشعبي الى الرابطة الدائمة القائمة بين المملكة العربية السعودية وباكستان.

شملت المحادثات بين صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ودولة رئيس الوزراء السيد محمد نواز شريف على امور لها صلة بالعلاقات الثنائية والاوضاع الاقليمية وما يتعلق بالعالم العربي والاسلامي بصفة خاصة والتطورات العالمية بصفة عامة.

وتم تبادل وجهات النظر في جو من الاخوة والتفاهم تسوده الثقة المتبادلة وتطابق وجهات النظر التي تتميز بها العلاقات السعودية الباكستانية. حضر المحادثات الى جانب صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الوفد الرسمي المرافق لسموه. كما حضرها الى جانب دولة رئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد نواز شريف الوفد الرسمي المرافق لدولته.

استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وباكستان واعربا عن ارتياحهما للنمو المطرد لعلاقاتهما في المجالات المختلفة كما اعربا عن تصميمهما تكثيف التعاون في المجالات الاقتصادية والتقنية بما يتناسب مع العلاقات الثنائية المتميزة على المستوى السياسي واتفقا على اعادة عمل اللجنة الوزارية المشتركة لتوسيع علاقات التعاون التجارية والاستثمارية واتفق الجانبان على تشجيع القطاع الخاص في البلدين لاستغلال الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة من خلال التعاون الاقتصادي بينهما وفي هذا الصدد فقد قرر الجانبان اقامة مجلس اعمال سعودي باكستاني مشترك.

اعاد الجانبان الى الاذهان ان التعاون الاخوي بين المملكة العربية السعودية وباكستان يستند على اساس الدين الاسلامي الراسخ باعتباره رابطة دائمة وفي مصلحتهما المتبادلة في المنطقة وفي العالم بصورة عامة ان هذه العلاقات قد صمدت لتجارب الزمن بينما تقدم مصدراً للقوة من اجل الامة الاسلامية وعاملاً مساهماً تجاه السلام وفي هذا السياق اعرب الجانبان عن اهتمامهما المستمر ازاء القضايا التي تهم سلامتهما.

وافق الجانبان على ان التضامن الاسلامي المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة سوف يعود بالفائدة على الدول الاسلامية ويؤكد لها دوراً نشطاً في تعزيز السلام والتقدم الدولي واكدا على عزمهما للعمل سوياً لتوحيد الامة الاسلامية ولتعزيز مواقفها في المحافل الدولية بما في ذلك منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد الطرفان الحاجة لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط مبني على مبادىء مؤتمر مدريد خاصة مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

كما اكدا على حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ودعوا اسرائيل الى الكف عن اتخاذ اي اجراءات احادية الجانب بغرض التأثير المسبق على نتائج مفاوضات الوضع النهائي وعبر الجانبان عن ترحيبهما بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الاخير وامتدحا جهود فخامة الرئيس الامريكي كلينتون في هذا الشأن. وعبرا عن الامل في ان يشكل هذا الاتفاق خطوة نحو اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح. واهاب الطرفان بالمجتمع الدولي ان يلعب دوراً فعالا لحمل اسرائيل على الالتزام بتعهداتها المتضمنة في العديد من الاتفاقات ودعوا الى استئناف المحادثات على المسار السوري الاسرائيلي والتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ المتعلق بجنوب لبنان.

وابدى الجانبان تأييدهما لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة النووية.

ولدى استعراض الجانبين للوضع الراهن في منطقة الخليج اكدا على اهمية بذل جهود مستمرة من اجل تعزيز السلام والامن في المنطقة استناداً على ميثاق الامم المتحدة واحترام السيادة والوحدة الاقليمية لكل الدول.

ودعا الطرفان الى استئناف التعاون بين العراق واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة وفقا لقرار مجلس الامن رقم ١١٩٤ واكدا ان الطريق لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي يكمن في التمسك الدقيق بقرارات مجلس الامن وشددا على الالتزام بسيادة واستقلال العراق ووحدته الاقليمية.

واتفق الطرفان على ان اقامة الامن والسلام في جنوب اسيا يتطلب عدم استخدام القوة في تسوية المنازعات خاصة فيما يتعلق بنزاع جامو وكشمير واعادا تأكيدهما لحق شعب كشمير غير القابل للنقض في تقرير المصير. واكد الجانبان تأييدهما الكامل لاعادة السلام الدائم في افغانستان على اساس الحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية فقد عقدا العزم على تأييد كل الجهود خاصة تلك المبذولة من قبل الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. كما ان الجانبين اعربا عن القلق ازاء التوتر القائم على الحدود الايرانية الافغانية واعربا عن الامل في قيام الدول الاسلامية الشقيقة باتخاذ اجراءات عاجلة لنزع فتيل هذا التوتر.

وادان الطرفان الارهاب بكل صوره واشكاله بغض النظر عن الديانة والعرق والقومية.

واكدا ان الطريقة الفعالة لمكافحة الارهاب هي عن طريق عمل دولي متفق عليه ويتماشى مع ميثاق الامم المتحدة.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد عن شكره لدولة رئيس الوزراء السيد محمد نواز شريف على الاستقبال الودي والحار الذي قوبل به ووفده المرافق خلال الزيارة.

سمو ولي العهد خلال استقباله السفراء العرب في باكستان

وجدت من الدول التي زرتها تفهماً عميقاً للقضايا العربية وفي مقدمتها القدس الشريف

الإسلام بريء من الإرهاب.. فهو ينبذ وسائل العنف والقتل والتدمير لأنه دين بناء وعدل

□ لاهور - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه امس بدار حاكم ولاية البنجاب سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى باكستان. وفي بداية اللقاء رحب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بالسفراء حيث شرح سموه اهداف زيارته لعدد من الدول ونتائج جولته حيث قال «ارحب بكم واشكركم على هذه الزيارة فلقد زرت كل من انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية والصين واليابان وكوريا الجنوبية وباكستان الشقيقة وكنت حريصاً على بحث قضايا امتينا العربية والإسلامية قبل بحث اي موضوع عن المملكة وهذا هو مبدأ اسسه الملك عبد العزيز رحمه الله وتبعه ابناؤه من بعده لن نحيد عنه وهو من الاسس الثابتة لدينا فلا يمكن للمملكة ان تبحث او تجري اي مشاورات الا ويكون للعرب والمسلمين الاولوية في هذا.

وقد وجدت من المسؤولين في هذه الدول التي زرتها تفهماً عميقاً لكل قضايانا وفي مقدمتها القضايا العربية وقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والأهم قضية العرب والمسلمين جميعاً القدس الشريف ومن اطلع على البيانات الصادرة عن كل بلد زرتها يجد ذلك جلياً وواضحا لا لبس فيه.

واضاف سموه: المسلمون يحتاجون الى تعاضد وتكاتف وقد اوضحت ذلك وبينته مع زملائكم السفراء الذين التقيت بهم في كل بلد زرته انني عندما اجدهم ولله الحمد متكاتفين ومتآخين تشدهم الألفة والمحبة ويربطهم ويجمعهم هدف المصير ووحدة الكلمة ادعو الله كما جمعهم ان يجمع كلمة العرب والمسلمين. والاسلام هو دين المحبة والاخاء والمساواة بين البشر دين لا تقف دونه حدود لانه للعالم اجمع سررت كثيراً عندما زرت عدداً من المساجد التاريخية وشاهدت اخواننا المسلمين يمارسون حريتهم في اداء شعائرهم الاسلامية كما وجدت ان الاسلام في كل مكان ينتشر بفضل الله بما حث عليه من تسامح وخلق كريم ولم يفرض بقوة ولم يُستخدم لانتشاره سلاح غير سلاح الحق والعدل والمحبة.

وقد شرحت لكل المسؤولين الذين التقيت بهم ان الاسلام بريء مما الصق به من تهم الصقتها به الصحافة فكل حادث ارهابي يلصق بالاسلام وهذا بحد ذاته يزعج ويؤلم كل مسلم يعرف الاسلام. وكما تعلمون ان دين الاسلام ينبذ كل وسائل العنف والقتل والتدمير لانه دين بناء وعدل وقد اوضحت انه ربما يكون هناك من يدعي الاسلام او يكون مدسوسا على المسلمين لتشويه حقيقة دين الاسلام ويمارس ارهابه وحقده من منطلق بغضه وكرهه للاسلام او ينفذ توجيهات من يخدمهم.

ولقد تفهم المسؤولون وجهة نظرنا ووعدوا خيراً في كل مسعى ونؤمل ان يكون هدفنا جميعاً هو خدمة ديننا الاسلامي ولن نعتمد بعد الله على قدراتنا وجهودنا وطالما نحن مع الله فلن الله معنا.

اما عن اخواننا في جمهورية باكستان الاسلامية فالمملكة العربية السعودية وباكستان ترتبطان بعلاقات متينة وقديمة نعتز بها بدأت منذ استقلال جمهورية الباكستان وبيننا علاقات اقتصادية وتجارية وسياسية وثقافية والباكستان المسلمة وشعبها الشقيق لهم في قلوبنا وقلب الشعب السعودي كل المحبة والتقدير.

اشكر لكم جهودكم في توطيد العلاقات ما بين بلدانكم وجمهورية باكستان الشقيقة ولقد سررت بهذا الجمع الطيب واتمنى لكم التوفيق والنجاح.

وقد دار نقاش اتسم بالصراحة والمودة بين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز والسفراء بعدها ارتجل عميد السلك الدبلوماسي في باكستان سفير دولة فلسطين احمد عبد الرزاق السلمان كلمة قال فيها:

اشكركم يا صاحب السمو نيابة عن زملائي وباسمي اكرر خالص التقدير على ان منحتمونا من وقتكم الثمين فرصة هذا اللقاء الطيب الذي اتسم بالصراحة ونحن ندرك ان جهودكم الموفقة ومواقف المملكة من جميع قضايا العرب والمسلمين تدعو الى الفخر والاعتزاز وهذا ليس بمستغرب على المملكة العربية السعودية لانها قلب العالم الاسلامي ومهبط الوحي وهي عربية في كل منهج ومسلمة في كل مسار ودفاعها عن قضايا العرب والمسلمين مشهود في كل المحافل الدولية منذ زمن بعيد.

ارجو يا صاحب السمو نقل تحياتنا جميعا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واعتزازنا بحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها العظيم واعتزازنا وفخرنا بسموكم الكريم وبمواقفكم الخيرة وجهودكم الملموسة على كافة الاصعدة.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق.

شكر على تعزية

تتقدم

أسرة الحميضي وإخوان وأبناء

الفقيد

علي بن إبراهيم الحميضي رحمه الله

بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم في فقيدهم

سواء كان حضورياً أو هاتفياً أو برقياً

ويخصون بالشكر

صاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن عبدالعزيز

أمير منطقة الرياض

وصاحب السمو الملكي الأمير/ سطام بن عبدالعزيز

نائب أمير منطقة الرياض

ومعالي الدكتور خالد بن محمد العنقري/ وزير التعليم العالي

ومعالي الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة / وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء

ومعالي الدكتور ناصر بن محمد السلوم/ وزير المواصلات

ومعالي الدكتور مساعد بن محمد العيبان/ وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء

ومعالي عبدالرحمن بن إبراهيم ابو حيمد/ وكيل الحرس الوطني

وسعادة الاستاذ عبدالله بن عبدالعزيز الزيد/ نائب محافظ بترومين للشئون التنفيذية

وسعادة الاستاذ موسى بن محمد السليم المستشار والمشرف على مكتب معالي وزير التعليم العالي

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته وألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

تتقدم

شركة خالد فهد البعيز وشريكه للتجارة والمقاولات

KFB GROUP

البعيز AL BOAYZ

بخالص التهاني لجميع مطاعم

Mareez

بمناسبة الافتتاح

منفذو أعمال التكييف

البعيز AL BOAYZ

ت: ٢٣٢٥٥٥٥